العين الكسولة(الغمش)
Amblyopia(Lazy Eye)

ما هي العين الكسولة؟
ما هي أسباب العين الكسولة وما هي عوامل الخطر؟
ما هي أعراض العين الكسولة؟
ما هي مضاعفات العين الكسولة؟
كيف يتم تشخيص العين الكسولة؟
كيف يمكن الوقاية من العين الكسولة؟
ما هو علاج العين الكسولة؟

تعريف العين الكسولة:

الغمش، أيضاً يُسمى غالبًا بالعين الكسولة أو الرؤية الكسولة، هو حالة خطيرة للعين تؤثر على الرؤية، وفيه يتطور ضعف البصر في عين واحدة أثناء الرضاعة أو أثناء فترة الطفولة ويزداد سوءًا بمرور الوقت إذا لم يتم علاجه.

يفضل الدماغ العين الأفضل، مما يسمح للعين الأضعف بأن تزداد سوءًا بمرور الوقت. يعد الفحص المبكر مهمًا لأن العلاج يكون أكثر فعالية عندما يبدأ مبكرًا. تشمل العلاجات تغطية العين أو النظارات.

أسباب العين الكسولة وعوامل الخطر:

لا يعرف الأطباء غالباً سبب بعض حالات الغمش ولكن هناك بعض الأسباب التي يعتقد أنه تتسبب غالباً في أغلب حالات الغمش، قد تشمل هذه الأسباب:

- أخطاء الانكسار: يمكن أن يكون التركيز على عين واحدة أفضل بكثير من الأخرى. يمكن أن تكون العين الأخرى مصابة بقصر النظر أو بعد النظر، كما أنه قد يكون مصابًا اللابؤرية (رؤية مشوهة أو ضبابية). عندما يحصل المخ على صورة ضبابية وصورة واضحة، يبدأ في تجاهل الصورة الباهتة. إذا استمر هذا لأشهر أو سنوات فسوف تزداد الرؤية في العين المشوشة سوءًا.
- الحول: هذا عندما لا تصطف عيناك كما ينبغي، لا يستطيع المصابين بالحول تركيز أعينهم معًا على صورة ما، لذلك غالبًا ما يرون ضعفًا، سيتجاهل عقلك الصورة غير المحاذية من العين.

- إعتام عدسة العين: يمكن أن تسبب العدسة الغائمة داخل عينك رؤية الأشياء بصورة ضبابية، كما أنه قد لا تتطور الرؤية في تلك العين كما ينبغي.
- تدلي الجفن: يمكن للجفن المترهل أن يحجب رؤيتك.
- قد يكون الطفل أكثر عرضة للإصابة بالعين الكسولة إذا:
- وُلِدوا مبكرًا (سابق لأوانه).
- كان أصغر من المتوسط عند الولادة.
- هناك تاريخ عائلي من الغمش أو أمراض العين الأخرى.
- لديهم إعاقات في النمو.
- في كل من البالغين والأطفال حديثي الولادة

أعراض العين الكسولة:

الغمش ليس دائمًا واضحًا في أغلب الأحيان لا يتم اكتشاف الحالة حتى يخضع الطفل لاختبار العين، لذلك يجب أن يخضع كل طفل للفحص المبكر المنتظم للرؤية.

- قد يكون هناك بعض الأعراض بالنسبة للطفل المصاب بالغمش منها:
- الاصطدام بالأشياء على جانب معين كثيرًا.
- وجود اختلافًا كبيرًا في العين ينتج عن قصر النظر أو طول النظر.
- الميل ناحية جانبًا واحدًا من الجسم.
- تداخل اتجاهات العينين.
- تدلي الجفون.
- غلق عين واحدة أو حول بدرجة كبيرة.
- ميل الرأس إلى جانب واحد.

مضاعفات العين الكسولة:

إذا بدأ العلاج بعد فوات الأوان أو لم يتم العلاج بصورة كافية، فقد يكون فقدان الرؤية بسبب الغمش دائمًا لأن الروابط التي تصل بين النظام البصري والجسم لا تشكل الطريقة التي ينبغي لها ذلك.

تشخيص العين الكسولة:

- يزيد التشخيص المبكر للعين الكسولة من فرص الشفاء التام. توصي جمعية البصريات الأمريكية بأن يخضع الأطفال لفحص شامل للرؤية بعد بلوغ ٦ أشهر من عمرهم ومرة أخرى قبل بلوغهم 3 سنوات. يمكن لطبيب الأطفال أو أخصائي البصريات أو طبيب العيون اختبار رؤية الطفل للحول حيث يمكن القيام بالآتي:
- يضع قطرات في العين لتكبير البؤبؤ.
- يقوم بتسليط الضوء في كل عين.
- تغطية عين واحدة في كل مرة واختبار ما إذا كان بإمكان كل عين متابعة جسم متحرك.
- يطلب من الأطفال الأكبر سنًا قراءة الأحرف على مخطط على الجانب الآخر من الغرفة.
- بعد القيام بفحص الرؤية السابق يمكنه تحديد:
- هل تسمح العيون بمرور الضوء على طول الخط؟
- هل كلتا العينين ترى بشكل جيد؟
- هل العيون تتحرك بشكل صحيح؟
- هل يتحرك العينان معا؟
- هل العيون محاذاة بشكل صحيح؟
- هل تختلف الرؤية بين العينين؟
- هل تنجرف عين واحدة أم تشرد؟
- هل يمكن رؤية أي إعتام في عدسة العين باستخدام أداة مكبرة مضاءة؟

الوقاية من العين الكسولة:

لا يمكن منع الغمش أو مشاكل الرؤية الأخرى التي قد تسببه، لكن يمكن منعه من التفاقم أو التسبب في مشاكل دائمة.
أفضل طريقة لمنع فقدان البصر من الغمش هي إجراء فحوصات منتظمة للعين، تأكد من أن طفلك سيخضع لفحص دقيق للعين في سن 6 أشهر ثم مرة أخرى بحلول 3 سنوات.

علاج العين الكسولة:

يصبح علاج الغمش أكثر فاعلية إذا بدأ مبكرًا، بينما تكون الروابط بين العين والدماغ ما زالت تنمو. تركز الاستراتيجيات على توجيه دماغ الطفل إلى استخدام العين الأضعف.

تشمل الخيارات العلاجية:

- تغطية عين للأطفال: قد يرتدي طفلك رقعة على عينه الأفضل لبضع ساعات على الأقل يوميًا. يمكن أن يستمر هذا العلاج الفعال شهورًا أو حتى سنوات. تجبر الرقعة الدماغ على استخدام الصور من العين الأضعف، مما يجعل هذه العين أقوى في النهاية.
- النظارات: تعتبر النظارات أيضًا علاجًا شائعًا للعين الكسولة. يمكنهم المساعدة في الغمش عن طريق تحسين قصر النظر وطول النظر وعبور العين.
- قطرات العين: للحالات الخفيفة، قد يوصي الطبيب بقطرات للعين (الأتروبين) لتعتيم الرؤية مؤقتًا في العين الأفضل. الهدف هو نفسه هدف الرقعة (إجبار الدماغ على استخدام العين الأضعف).
- الجراحة: من النادر إجراء عملية جراحية للحول. قد يقترح طبيب العيون إجراء عملية جراحية لإصلاح بعض أسباب الغمش، مثل إعتام عدسة العين.
- وسائل أخرى مازالت تحت الاختبار

اعتماد: مركز صحة العين